



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} (الغنموت 69)



# أفكار و آراء

Website: [www.lebanesemessage.co.uk](http://www.lebanesemessage.co.uk)

نشرة ثقافية تصدرها الجمعية الثقافية اللبنانية - لندن - السنة العاشرة - العدد 116/115 - آب/أيلول 2017 - ذي الحجة/محرم 1439 هـ - London-uk

لبنان: لقمة العيش تنتصر  
"مؤقتاً" .. ماذا عن السلسلة؟



لندن: انعقاد مؤتمر الغدير السنوي  
برعاية رابطة أهل البيت (ع)



لندن: حفل تكريم للخطباء وخدام  
مجالس الإمام الحسين ع في محرم



لندن: مسيرتان عاشورائيتان  
حاشدتان في 10 محرم 1439 هـ



لندن: إحياء مجالس عاشوراء الحسين في المراكز الإسلامية

## أفتاحية العدد

مدرسة الحسين: دروس الوفاء  
والآباء والفداء..

لندن - د. أحمد الزين - 30-09-2017:

□ نعيش في اجواء شهر محرم الحرام وروحانية عاشوراء وذكرى إستشهاد الإمام الحسين (ع)، في فاجعة كربلاء الحزينة التي نتجت عن إنحراف وضلال الامة عن المسار الذي رسمه النبي محمد (ص). ثار الإمام الحسين (ع) وتصدى لهذا الانحراف ليعيد الامة الى صوابها ويقوم مسارها الى خط الايمان والاخلاق.. ويحفظ الرسالة السماوية..

الثورة الحسينية هي مدرسة على مدى التاريخ تعلمنا دروس الوفاء والآباء، والعتاء والفداء، والتضحية والاستشهاد في سبيل الله والدين.. نستلهم منها أيضا عبر كثيرة عن الحق والباطل، والخير والشر، والنور والظلام، وعن سمو والانحطاط، والعدل والظلم، والانصاف والفساد..

لقد جسّد الإمام الحسين (ع) في استشهاده ارقى معاني الإيثار واسمى آيات العطاء وأعظم قيم البذل.. وسن لنا بثورته السنة الالهية العظيمة وهي مجاهدة الظالمين ومقارعة الطغاة من الحكام الجائرين ومواجهتهم وقتالهم مهما علا شأنهم وجبروتهم.. تقديسا للدين وزرعا للمعروف وردعا للمنكر، وتحقيقا للعدل وسحفا للظلم..

لذلك إنتماؤنا وحبنا للحسين لا يتحقق في البكاء والاستنكار فقط بل بالابتداء بأخلاقه وأيمانه وبذله.. والسير على خطاه الجهادية في رفض الظلم والفساد والطغيان في حياتنا.. والتحرك عمليا في إصلاح انفسنا وامتنا وتغيير واقعنا الى افضل الممكن.. وهو الذي يقول: " فوالله ما خرجت الا لطلب الاصلاح في أمة جدي ".

لذلك فان مفاهيم ثورة الامام الحسين (ع) يجب أن تتجسد فعليا في حياتنا في الاستعداد للوقوف بقوة ضد قادة اليهود الصهاينة ودولتهم الارهابية التي تمارس ابشع انواع الاجرام والقتل في حق الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين والعرب.. وفي التصدي لقيادة العرب الظالمين وحليفتهم "داعش" وأدواتها الارهابيين الذين استباحوا دماء البشر وانتهكوا الاعراض وهجروا الشعوب من اجل حفظ مصالحهم السياسية والبقاء على عروشهم..

أذن كانت نهضة الامام الحسين (ع) درسا ناطقا لنا الذي ادى رسالته في اقسى وأهلك الظروف كي لا يبقى لاحد عذر ان قست عليه الظروف.. وهل هناك ظروف اقسى من ظروف امتنا العربية والاسلامية اليوم، بوجود خطر الارهاب والاحتلال والتكفير والتقسيم.. فما احوج امتنا اليوم الى الدين المحمدي الاصيل والفكر الكربلائي والجهاد الحسيني كي تتور وتترلز عروش الظالمين والطغاة، وتنتهي مأساة الحروب والفتن، وتقيم العدل وتسود الامن وتحفظ السلام في المجتمع الانساني.. وتطبق تطبيقا صادقا لمفهوم "كونوا حسنين مؤمنين" حتى ترقى الامة دائما سلم المجد والعزة والكرامة والانتصار..

لبنان: لُقمة العيش تنتصر "موقتاً"..  
ماذا عن السلسلة؟

بيروت - نهلا ناصر الدين - 23-09-2017:

□ ما إن أصدر المجلس الدستوري قراره بإبطال قانون الضرائب بأكمله، بناءً على الطعن المقدم من الكتائب وخمسة نواب آخرين، حتى بدأت ترتسم الهواجس حول إقرار سلسلة الرتب والرواتب. وضرب المستفيدون رأسهم باليد ظناً منهم بأن السلسلة قد طارت. وهي الهواجس التي طالما حاول رسمها السياسيون على مدى مرحلة نظر المجلس الدستوري بالطعن. فماذا يعني إبطال قانون الضرائب، ما مصير رواتب موظفي القطاع العام، هل يحق للحكومة إيقاف سلسلة الرتب والرواتب بعد إقرارها، وماذا عن الضرائب، هل سيعيد مجلس الوزراء فرضها في قانون موازنة 2017؟

يوضح الخبير الاقتصادي غازي وزني أن الفصل واضح بين قانوني السلسلة والضرائب، وبالتالي لا تستطيع الحكومة التهرب من دفع الرواتب للقطاع العام، وهي الزيادات التي أصبحت حقاً مقدساً لهم في القانون.

اليوم مُسيّرة وليست مُخيرة بتطبيق القانون لا سيما وأن المادة 20 من القانون 46 (قانون سلسلة الرتب والرواتب) تقول إنه يُجاز للحكومة بمراسم تتخذ بمجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير المالية فتح الاعتمادات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون الذي يُنفذ حكماً بعد شهر من تاريخ صدوره في الجريدة الرسمية". وحتى إن كانت الحكومة لم تصرف رواتب هذا الشهر على القانون الجديد فهي مُضطرة لدفع الزيادة مضاعفة خلال الأشهر القادمة.

وعن كيفية التمويل يلفت وزني الى أن الطريقة الوحيدة لتمويل السلسلة خلال الأشهر المقبلة، تكون عبر اللجوء للاستدانة، أو عبر استعمال حسابها رقم (36) في مصرف لبنان، الذي يحتوي 8300 مليار ل.ل. وهي الحلول المؤقتة التي يرى وزني أنها لا تستطيع تمويل السلسلة لأكثر من شهرين. وعن تداعيات هذه الحلول على المالية العامة، يؤكد الخبير الاقتصادي جاسم عجاقة أن هذه الحلول لها أن تزيد الدين العام بما يقارب المليار و200 مليون دولار أي ما يوازي 1773 مليار ليرة.

ف"معدل الزيادة في الدين العام سنوياً منذ عام 1993 كانت بمعدل 3,1 مليار دولار في السنة، وإذا بُفعت السلسلة من دون ضرائب سيزيد الدين العام 1,2 مليار إضافية، ليصبح معدل الزيادة السنوية في الدين العام 4,3 مليار دولار".

وبهذه الحالة ما مصير الضرائب؟ هل سيعاود مجلس الوزراء فرضها قريباً بطريقة دستورية؟

يُجيب عجاقة، إن الضرائب واقعة لا محالة، والحكومة ستتوجه إلى معاودة فرضها بقانون موازنة 2017، مع توخي فرض الازدواج الضريبي الذي تضمنه الطعن، ومع اتباع الطرق الدستورية التي ينص عليها القانون.

إذاً، الضرائب لم تُبطل كلها، إنما تم تأجيلها، ما يعني أن لُقمة عيش المواطن ما زالت مهددة، وعيشه الكريم ما زال على المحك. فكيف يمكن إنقاذ المواطن؟ بما أن إيقاف مزاريب الهدر والفساد يحتاج لوقت، والحكومة مُضطرة في ظلّ التداعيات الاقتصادية لفرض الضرائب لتمويل السلسلة فوراً. يطرح عجاقة حلاً، ربتها تلقى أذاناً صاغية لدى المعنيين، ويدعو مجلس الوزراء إلى التصرف وفقاً لما تقوله النظرية الاقتصادية.

تقول النظرية الاقتصادية "في الأحوال الصعبة، أي في حال الركود الاقتصادي، لا يجب فرض الضرائب على النشاط الاقتصادي، بل على الموارد غير المستخدمة"، وما أكثر هذه الموارد. ويذكر عجاقة منها على سبيل



المثال لا الحصر:

-رفع الضريبة على الأملاك البحرية من 100 مليون دولار إلى ما لا يقل عن مليار دولار. -فرض ضريبة على الشقق الشاغرة، أي على من يملك شققاً واحدة يستعملها والأخرى شاغرة غير مؤجرة تُفرض عليه ضرائب مقابل هذه الشقة.

-فرض ضريبة على الحسابات المصرفية التي تتخطى نسبة معينه، لا سيما وأن 0,3 من الشعب اللبناني يملكون 50 في المئة من ثروات لبنان.

-فرض ضريبة على طابق المر، وهو اقتراح قانون تقدم به النائب ميشال المر، يقترح أن يزيد أصحاب البنائيات طابقاً إضافياً على بنائيتهم ويدفعوا مقابل ذلك الضرائب.

إذاً، أمام السلطة الحاكمة فرصة لتصحيح أخطائها، من دون فرض ضرائب تؤثر على النشاط الاقتصادي أو تمسّ بحقوق مواطني الطبقة الوسطى والفقيرة، عبر فرض الضرائب في قانون موازنة 2017 بحسب ما تملبه عليهم النظرية الاقتصادية. وإلا سيعاودن سرقة لُقمة عيش اللبناني من فمه بعد أن أعادها له المجلس الدستوري يوم أمس.

فهل من مجلس وزراء يتعظ ويسمع ولو لمرة لأهل الاختصاص، أم أن سياسة الاقتصاديين من المواطن باتت عُرفاً في قاموس الطبقة الحاكمة والمُتحكّمة بلقمة عيشنا؟ (لبنان ديبايت).

## في لبنان.. استاذ جامعي يُجيزُ قتل الحسين

بيروت - لیبانون ديبايت - 09-29-2017

□ "الحسين خرج عن طاعة الخليفة وبيجور قتلته"!!! هذه ليست كلمات تفوه بها أحد رجال تنظيم "داعش"، ولم تُبث عبر قنوات التعصب والتحريض الطائفي الوهابية، بل جاءت في معرض حديث للأستاذ الجامعي في كلية الشريعة في جامعة بيروت الإسلامية أنس طيارة، خلال مقابلة على أثر هواء إذاعة القرآن الكريم من لبنان (الإذاعة الرسمية لدار الفتوى).

أثارت هذه الكلمات غضب الشارع الشيعي اللبناني، والتي كان أول من أعاد نشرها رجل الدين السيد المعتم فايز شكر، عبر فيسبوك، مُطالباً بالرد العلمي لا الطائفي عليها.

وقال "شكر" في اتصال مع "الليبانون ديبايت"، إن هذا الموقف ليس غريباً أن يصدر عن الدكتور طيارة الذي أتبعه دوماً كونه متأثر بالفكر الوهابي، رابطاً بين كلامه وموقف مفتي السعودية الذي اعتبر أن "يزيد أمير المؤمنين، والحسين بن علي ماتوم لأنه خرج على الخليفة المنصب من قبل المسلمين وهو غير مصيب"، رغم أن المدرسة الأزهرية في مصر تقول عكس ذلك.

واستضافت إذاعة دار الفتوى، في اليوم التالي لهذه المقابلة، الشيخ نعمان الكردي الذي تطرق لمأثر "الإمام الحسين" ومحبة واحترام وإجلال أهل

السنة له، وبدت المقابلة وكأنها تلطيف الأجواء لامتصاص غضب الشارع بعد الكلام الناقر الذي قاله طيارة.

لكن حتى مقابلة الكردي لم تسلم من غضب أبناء الطائفة الشيعية عبر التصويب على مراسم الحزن خلال إحيائهم ذكرى عاشوراء، في ظل التساؤلات عن سبب صدور هذا الخطاب واستحضار هذه المواضيع تزامناً مع إحياء الشعائر عبر الإذاعة تحسب على دار الفتوى وخلفيته المذهبية، والتي

يفترض أنها تمثل الاعتدال السنّي في لبنان. علماً أن الجميع يدرك مسبقاً كم التجيش الطائفي الذي يمكن أن يُثيره مثل هذا كلام في بلد عانى وما يزال من الحروب الطائفية والمذهبية.

كما أن إثارة النعرات الطائفية والمذهبية جريمة يُحاسب عليها القانون اللبناني، بحسب المادة /317/ من قانون

العقوبات اللبناني المعدلة بالقانون في تاريخ 1/12/1954، بالقانون رقم /339/ تاريخ 27/5/1993، التي تنص على المعاقبة من سنة إلى ثلاث سنوات وبالغرامة كل عمل وكل كتابة وكل خطاب يقصد منها أو ينتج عنها إثارة النعرات المذهبية أو العنصرية أو الحرض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الأمة".

وبحسب المادة /25/ من المرسوم الاشتراعي رقم /104/ تاريخ 30/6/1977 المعدلة بالقانون رقم /330/ تاريخ 18/5/1994 التي تنص على "معاقبة"

الوسائل الإعلامية إذا نشرت... أو ما كان من شأنه إثارة النعرات الطائفية أو العنصرية أو تكبير السلام العام... أو نشرت أخباراً كاذبة من شأنها تهيج الرأي العام أو إذاعة هذه الأخبار".

فهل توجهت دار الفتوى لمساءلة طيارة على كلامه الأخير؟

حاول "الليبانون ديبايت" الاتصال بدار الفتوى، وبعدما تمكنا من التواصل مع



المسؤول الإعلامي في دار الفتوى خلدون قواص، طالبنا الأخير، بمعاودة الاتصال به في وقت محدد. وعندما عاودنا الاتصال في الوقت المحدد، وفقاً لطلبه، لم يُجب.

وعلم "الليبانون ديبايت" أن هذه القضية شكّلت إخراجاً لدار الفتوى، ولديها توجه عام لعدم تضخيم المسألة إعلامياً.

في السياق ذاته، يُعلّق رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود على كلام طيارة في حديث لـ "الليبانون ديبايت"، مُوضحاً أن رأي طيارة لا يمثل لا من قريب ولا من بعيد الرأي السنّي، ولا يجب تضخيم الموضوع لأن الرأي العام واضح، ووجود رأي ناقر أو شاذ لا يُغيّر من الرأي العام السنّي بشيء".

ويضيف أن "هناك إجماعاً لدى المسلمين على شخص الإمام الحسين، بأنه شهيد وأنه خرج للإصلاح وأنه سيّد شباب أهل الجنة مع أخيه الحسن. ومحبة أهل البيت أمر لا يختلف فيه اثنان من علماء السنة. وحتى الخلاف في موقعة صفين، فالكُل يُجمَع على أن الحق مع الإمام عليّ وليس مع معاوية، وكذلك في كل الخصومات التي حصلت تقريباً منذ عام 37 للهجرة إلى عام 61 للهجرة".

ويتوقع حمود أن تتم المساءلة داخل دار الفتوى في هذه القضية، أو صدور توضيح أو اللجوء إلى محاضرات ومقابلات أخرى لتوضيح موقف دار الفتوى.

## تجربة مريرة لمعارض لأنصار الله: كنت مع المقاومة

منصور اليميني الحجابي الحميري-30-09-2017:

□ بداية الامر وقفت وبفوة مع الشرعيه والمقاومه ضد الانقلابيين الحوثيين الذين يدمرون اليمن لصالح ايران وكتبت وحرصت ضدهم حتى انني كنت اخترع القصص المفبركه ضدكم كعادتنا في تشويه خصومنا، وسعيت جاهدا لحدس الشباب اليمني الي الجبهات لقتال هؤلاء العملاء ولمواجهة التدخل الايراني والمد الايراني، وقد كنت اتغنى وامتدح التحالف العربي ضد بلادنا واصوره للناس انه الحل الالهي لانقاذ الشعب اليمني حتي سحنت لي الفرصة للذهاب الي المملكة السعودية عن طريق مارب بواسطة احد القيادات الاصلاحية في الجيش اليمني هناك وجدت ضباطاً أجانب(سعوديون واماراتيون وامريكيون اردنيون ولا ابالغ ان قلت لكم حتى اسرائيليون) فهذا هو الواقع.

هؤلاء الضباط مع الجنود الاجانب هم من يمسون بزمام الامور هناك حتى الجنرال علي محسن واصحابه عندما كان في مارب لم يكن سوى جندي حقير تلقى اليه الاوامر فيتنفيذ غصبا عنه وإن لم يتم تحقيق الهدف من تلك الاوامر فيا له من خزي وذل وعار وكلام مهين يتلقاه علي محسن مع ضباطه وجنوده من قبل الضباط الاجانب وقد كنت احد الجنود المشاركين في الجيش الوطني الذي خسر كل معاركه ضد الانقلابيين ورأيت مدى الذل والهوان الذي يصاب به. هم يسمون انفسهم قادة المقاومة وهم يقابلون تلك الاهانات والكلام الجارح بابتسامات حتى علي محسن عندما خسر احدى المعارك في صرواح وقتل العديد من الجنود وخسرنا احدث المعدات الحربية ومنها نواضير ليليه حرارية وقناصات حديثة تم اهانته من الضابط الامريكي والسعودي الذي قال له (تدري يا خسيس انتم ما تسون عنا شي مقابل المعدات الي خسرناها واخذها الحوثيين منكم والله ان النسوان ارجل منكم ما تترك سلاحها وتهرب. شوف هذي المجندة الامريكيه والله انها افضل منك وارجل ما تترك سلاحها ومعداتها، لعن الله هالوجه) وايضا لا ابالغ ان قلت لكم ان الامريكي وجه صفة للجنرال العجوز علي وجهه وهو يشتمه بالانجليزيه، بعدها توجهت الي المملكة ويا ليتني ما دخلتها، دخلت المملكة وكأني داخل علي الجنبه واذا بي اري اني لو كنت في جهنم لكان ذلك اشرف لي وارحم واكرم . كرامة تنتهك وذل واهانة واستحقار وشتم وعبودية بمعنى الكلمة وانتهاك لاعراض والله لا اكتب عليكم. ان السعوديون ينتهكون اعراضنا في المملكة ونحن نضحك وتدعي اننا لا نعلم بذلك.

تذكرت بعض الكلمات التي كان يقولها الحوثيون عن استعباد يزيد بن معاوية للناس الي درجة ان اهل المدينة بايعوه كعبيد له فقلت والله انها حقيقة. فهؤلاء هم احفاد يزيد الذي كنت استميت في الدفاع عنه تذكرت الكثير من العزة والكرامة التي كنت اتمتع بها وانا عند من كنت اصفهم بالانقلابيون والروافض والمجوس وكيف كنت اشعر بذاتي وانسانيتي وانا في بلادي وهم اعدائي. شعرت وكأن قلبي يخفق للعودة الي اليمن وقلت لبعض الاصدقاء ساعدو بلادي اعز واهون علي من هؤلاء الخونة، اعيش هناك حراً عزيزاً فنصوني ان الحوثيين سيفرضون عليك ويعذبوك ويعملوا بك كذا، فضحكت من كلامهم وقلت هذا الكلام نحن نقوله لنخوف الناس بالحوثيين لكننا نعلم جميعاً انهم خلاف ذلك وان العيش في كنفهم اكرم من العيش عند هؤلاء. اعراضنا ينتهكها السعوديون ونحن ندعمهم كأننا لا نرى ولا نعلم وعندما تكلمنا نسأوننا نقول لهن اصبرن با يتغير الحال ونعود الي بلادنا ونرتاح لكن.. استطيع القول الان وبعد خروجي من سجن الامارات في حضرموت لمدة 9 اشهر انني اشعر بان الحيوان اعز مني ومن اولئك الذين يقاتلون الجيش واللجان الشعبية وبان اشهد اننا لا نسوي مرتزق ولا عميل بل كنا عبيد بمعنى الكلمه عبيد للسعودي والاماراتي..

## المرجع الأعلى؛ لحماية الدولة والديمقراطية!

الداخلية منها أو مع الجيران فكان يستخدم القوة والبطش لأتفه الأسباب! فماذا كانت النتيجة؟! فهل عاقلٌ يحذو حذوه بعد الآن؟!.

باء؛ وإن الحوار هو الطريق الوحيد الذي سنتسلكه مع أربيل لإيجاد حلٍ للأزمة! شريطة أن يكون تحت سقفٍ وفي إطار الدستور هو الآخر والذي يعني ذلك فيما يعني أن لا يترتب أي أثر على الاستفتاء مهما كان ضئيلاً وتأفهاً باعتباره غيرٍ دستوريٍّ من أجل أن لا يتحوّل إلى ما يشبه سياسة فرض الأمر الواقع المرغوبة جملةً وتفصيلاً بلا نقاش! وهذا ما أكد عليه السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور العبادي!.

٣/ إن عودة نصف النُواب الكُرد إلى العاصمة بغداد يعزُر مبدئياً عن فشل الاستفتاء من الناحية السياسية كما أنه يعزُر عن عدم

دستوريّته وشرعيّته والعودة بمثابة بداية النتائج الكارثية له إذا لم يلتحق النصف المتبقي من النُواب! كما أنها بداية الانشقاقات التي سيشهدها الاقليم والتي سنفضي إلى الكشف عن الكثير من خفايا وخبايا وأسرار مشروع الانفصال!.

٤/ إن أخطر نتائج الاستفتاء إذا اندفعت دبابة تركية أو إيرانية واحدة لتجتاح الاقليم! والكثرة الآن في ملعب أربيل حصراً! يلزمها أن تتراجع لصالح الدولة والديمقراطية والصالح العام لشعبنا الكردي على وجه التحديد والذي يدفع ثمن أخطأها الكارثية.

سنتحمّل أربيل كلّ النتائج الكارثية بعد كلّ هذا الكمّ الهائل من النّصائح التي قدّمها لها الأصدقاء والأصدقاء القريبين منهم والبعيدين! وإنّ عليها أن ترفض تلقّي أيّة رسائل خاطئة من أيّة جهة كانت في هذا العالم! وأنا شخصياً أعتبر أنّ بيان المرجع الأعلى الذي حسّم الموقف، فرصة تاريخية في الوقت المناسب لإنقاذ الاقليم من الأزمة التي ورط بها نفسه! وقد فعلت أربيل خيراً عندما تعاملت معه بإيجابية والتي ستكتمل خطواتها بنفس الاتجاه إذا وضعت الاستفتاء ونتائج خلف ظهرها! وتخرط في حوارٍ دستوريٍّ جدّيٍّ مع بغداد.

بيروت - د. نزار حداد - (باحث وكتّاب من العراق) - 03-2017-10

□ ما صرح به الدكتور نزار حداد خلال مقابلاته الإعلامية علي فضائيات [الاتجاه] و[المسيرة] و[النيل للأخبار] وإبلادي؛ يوم الثلاثاء في 03 تشرين الأول / أكتوبر 2017، قال:

١/ إن بيان المرجع الأعلى الذي حدّد الدستور كسقفٍ لحلّ الأزمة الحالية بين بغداد وأربيل، والمحكمة الاتحادية كجهة قضائية دستوريةٍ وحيدة لفضّ النزاعات المتعلقة بتفسير الدستور! حمى الدولة والديمقراطية من جهة، فيما حمى البلاد من الانزلاق في مهبوي الفوضى والتمزق من جهة ثانية!.

فعلى الرّغم من كلّ الاشكالات التي يوردها العراقيون على مختلف مؤسسات الدولة! يبقى الدستور هو الوثيقة الوحيدة

التي ترسم حدود العلاقة بين مختلف المؤسسات من جانب وبين المركز والإقليم والمحافظات التي لم تنتظم بإقليم من جانبٍ آخر!.

٢/ لما اعتبرت بغداد أنّ استخدام القوة لفظّ النزاع خطّ أحمر! لذلك؛ ألف؛ فإنّ إجراءاتها لحدّ الآن صحيحة وسليمة في إطار الدستور والقانون! وهي أثبتت، بضبط النفس وعدم الانجرار وراء تصريحات المازوميين والمتشججين وابواقهم وذبولهم، أنّها ديمقراطية وتعامل بإنسانية مع شعبها حتى أكثر من أسبانيا [الأوربية] التي رأينا كيف تعاملت بدموية قبل يومين مع الانفصاليين! نتمنى على أربيل أن تستوعب الرّسالة وتقرأها بشكلٍ صحيح!.

ويُخطئ من يستعجل النتائج مازال لم يختر أحد القوة لإنهاء الأزمة! فالسياسة والديبلوماسية نتاجها ربما بطيئة ولكنها أضمن بكلّ تأكيد!.

لقد كان الطاغية الدليل صدام حسين يستعجل النتائج في فضّ المشاكل سواء

## متابعات محلية في بريطانيا وأوروبا

## كربلاء بين العبرة والعبرة

لندن - د. حسين ابو سعود - باحث وكاتب من العراق - 20-09-2017



بعد ان أصبح الحسين عليه السلام عالميا، يذكره من في أدنى الأرض واقصاها وصارت كربلاء مدينة ذات شأن كبير بسبب الزيارات المليونية المتكررة لها فضلا عن ملايين أخرى تتابعها عبر القنوات الفضائية في المناسبات الدينية، صار لزاما على المسلمين بكافة طوائفهم السعي لفهم الامام الحسين فهما جديدا، واخراجه من المظهر الكرنفالي المحض الى الحالة التطبيقية، لان الحسين عليه السلام ضاع ما بين البكاء والجزع والطقوس، وصارت كربلاء تعني النوح والجزع او كما قال الشاعر عن دخول شهر محرم الحرام:

محرم فيه الهنا محرم الحزن فرض والبكاء محتم

وقد انتبه المخلصون من رجال الدين الى ان الطقوس الظاهرة طغت على الكنوز الباطنة الباهرة للنهضة الحسينية المباركة وتحولها الى بكاء محض فقلوا بان الحسين ليس عبرة فقط وانما هو عبرة أيضا، والبعض يقدم الأول على الأخير والعكس صحيح، والحق بان الطبقة المثقفة بدأت تبدي الضجر من الطريقة القديمة والأسلوب التقليدي في التعامل مع نهضة الحسين عليه السلام، فالحسين لا يسلب العقلاء عقولهم ويدخلهم في دائرة الجنون وانما يمنح الانسان العقل والحكمة والتدبير وتقنيات الإصلاح، وعلينا ان نبحث عن الاليات العلمية والعملية لمعالجة الروايات وكيف نتخلص من البكائيات والروايات المتناقضة في ذلك، وانا شخصيا لا استطيع ان اتفاعل كثيرا مع رواية: ان كل الجزع ممنوع الا الجزع على الحسين، ولا استطيع ان اتفاعل مع (ان التعامل مع واقعة كربلاء يجب ان يظل في دائرة البكائيات بأشكالها المختلفة)، وهناك خطباء كبار احجم عن ذكر أسماهم يلتزمون خط النياحة البحتة

والمغالاة في ذلك في حين ان المثقفين يدعون الى تقليل الاعتماد على الجانب الحزائني والانطلاق للإصلاح والتغيير، وهذا الامر ان بقي على حاله قد يؤدي يوما الى ان ينتفض هؤلاء على المنبر الحسيني التقليدي وظهور نوع جديد من المنابر كما حدث للكاثوليك مع البروتستانت.

اننا الان نعاني من مشكلة كبيرة وهي ان ما من رواية الا ولها رواية تناقضها مما يجعل العوام في حيرة بالغة من الامر، وهناك رواية تطالب الناس بعرض كل ما يرد اليهم على كتاب الله فان وافقته فيها والا ضربها عرض الحائط مع وجود رواية مناقضة لها وهي بما معناه لا تكذبوا كل ما يرد اليكم بل (ردوها لينا لعلها صدرت عنا)، فكيف مثلا يوفق العقلاء بين رواية وصية الحسين لأخته زينب الحوراء في قوله لها: اخية اني اقسم عليك فأبري

قسمي، لا تشقي علي جييا ولا تخمسي علي وجها، و وصيته لنسائه: انظرن اذا انا قتلت فلا تشقن علي جييا ولا تخمسن وجها لكن زينب والنسوة في روايات أخرى فعلمن عكس ذلك ولم يعملن بالوصية فضربت زينب براسها مقدم المحمل فشجته وخزجت مع باقي النساء كما في زيارة الناحية: خرجن من الخدور ناشرات الشعور على الحدود لاطمات وللوجوه سافرات وبالعويل داعيات. فكيف نوفق هذا العمل مع قولها البليغ السيد ليزيد عندما عبرها بفعل الله بعصابتها وسألها كيف رأيت فعل الله: ما رأيت الا جميلا وقولها اللهم تقبل منا هذا القربان، وما اشتهر عنها انها تحلت بالصبر الجميل وأنها قالت انا لله وانا اليه راجعون عندما اصابتها المصيبة امتثالا لقول الله تعالى كما في الآية الكريمة: {وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون}.

ان حالات الضجيج التي تحدث كل عام في الزيارات من خلال الأناشيد والقراءات واختلاط الأصوات بالأصوات من خلال مكبرات الصوت هي الجزع بعينه في غياب المنطق وعدم الاستفادة من توحيد الارسل لمكبرات الصوت من خلال غرفة إذاعة موحدة تثبت المحاضرات المفيدة والتلاوات الجميلة وغيرها.

نحن كيشر نحزن لفراق الحسين لا لموته اذ لا يعقل الحزن على فوز أحد والامام علي عليه السلام يعلن عن فوزه وهو يقسم على ذلك بقوله (فزت ورب الكعبة) عندما ضربه الاشقى على رأسه وهو قائم في المحراب، والعكس صحيح اذ قد يفرح الانسان على فراق أحد لأنه مؤذي كالحجاج مثلا ولكن يحزن لموته لأنه سيؤول الى مصير صعب للغاية.

وعن الجزع أقول انه وردت روايات عدة تشير الى كراهية الصلاة بلباس اسود لان الأسود يقلل من ثواب الصلاة ويكره أيضا الطواف بلباس اسود ويكره الجزع على الميت، والجزع هو غير الحزن والبكاء والجزع يعني العويل والصراخ وشق الحبيب والضرب على الرأس واللطم على الوجه، ثم ان الاسترجاع والصبر والهدوء في التعامل مع الحدث افضل واجمل فصبر جميل والله المستعان والنفس المطمئنة تقول: اللهم تقبل منا هذا القربان، وتقول: ما رأيت الا جميلا عملا بالآية الكريمة: {وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة

وأولئك هم المهتدون}، وهذا اقرب الى اخلاق اهل البيت، وكذلك بكاء السيدة الزهراء المتواصل الذي أدى الى نفرة الجيران ثم الطلب منها ان تبكي في الليل وتسكت في النهار او العكس، مما يصور السيدة بانها سيدة جزوعة وتبكي بصوت عال حتى يسمعها الاخرون، والحالة البكائية لها تفصيل ليس هذا محله وقد يسعفني الوقت في تناولها في بحث اخر.

وفي الختام أقول ان البكاء إذا كان تصرفا فطريا فان الجزع هو تصرف فيه تكلف ويجب عدم الإساءة الى النهضة الحسينية المباركة من خلال مظاهر الجزع والزحف على الحدود وجرح الجسد بمختلف الوسائل وغيرها من المظاهر كبدائية للوصول الى فهم جديد للحسين يوائم التغييرات الجديدة في الحياة ومجاراة التطورات الحاصلة في الوقت الراهن.



## متابعات محلية في بريطانيا وأوروبا

## (الامام موسى الصدر القائد، المعلم، القدوة)

لندن: ملخص كلمة الدكتور علي رمضان الأوسي (باحث اسلامي من العراق) في الذكرى السنوية 39 لتغيب الامام موسى الصدر بدعوة من مكتب حركة أمل في لندن بتاريخ 17/9/2017:

## البيئة التي تصنع القائد:

تربى الامام موسى الصدر في الحوزات العلمية في قم والنجف وجمع الى ذلك الدراسة الاكاديمية من جامعة طهران وفي رعاية كبار العلماء، فعاد استاذاً للفلسفة، والعلوم الدينية فيها، وكان جيله جيل المتتوربين الكبار، وقد أسس مجلة (مكتب اسلام) بروى صحیحية نافذة، كما أسهم في النجف بتأسيس جمعية منتدى النشر.

ارتبط والده (صدر الدين الصدر) بالسيد حسين القمي والمجدد الشيخ عبد الكريم الحائري اللذين تتلمذا على يد المجدد الشيرازي قائد ثورة العشرين في العراق وبفائد ثورة التنبك وبالشهيد محمد كاظم الخراساني صاحب المشروطة ومن هذه الاجراء انطلق الامام موسى الصدر حيث شهدت ستينيات القرن العشرين الميلادي تحولات وانقضات وثورات تحررية كما شهدت تيارات فكرية منحرفة تعارض القيم الدينية العليا.

## رؤيته للكون والحياة:

انطلق الامام موسى الصدر من نظريته المبدئية: ان العالم قائم على أساس الحق والعدل... ولا معنى للقول بعيشية الحياة بدليل قوله تعالى: (وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعين)، فالدقة الكونية تحكي عن نظرية العدالة في الحياة، وان الباطل والظلم والخيانة مفاهيم زائلة وفانية مهما كانت قوتها: (و السماء رفعها ووضع الميزان، ألا تطغوا في الميزان) وان عدم التنظيم وعدم النظام في الحياة الاجتماعية يعني الفناء المحتم، فلا بد من الانضباط والتنظيم.

فالامام موسى الصدر يؤكد في فكره وطرحة العلمي على الموائمة بين الكون والحياة فلا فوضى ولا عبثية مطلقاً.

## الفطرة قوة مسددة:

يقول الامام موسى الصدر: الانسان مجبول على الفطرة الطاهرة النقية، وحتى حين يدفع الانسان الصالح الى ان يظلم احبانا فان الفطرة تدعوه للتوقف والعودة الى الطريق السليم، ثم ان في الانسان قوى غيبية كثيرة تدفع الرجال الكبار لتحقيق أهدافهم السامية المهمة في الحياة.

## نظريته نحو بعض المفردات الدينية:

1- الايمان: يقول الامام موسى الصدر: الايمان هو ذلك الشيء الذي يمنع الانسان ان يقف محابداً أمام عذابات الآخرين، ويقول: نحن لا نقيم وزناً لإيمان من يبيت شعباً وجاره جائع.

2- الصلاة: ليست الصلاة تدفعك الى الابتعاد عن خدمة الجار والتقصير بحقه فهذه صلاة تورد النار لا الجنة، وليست الصلاة تمنع من الاعتراض على الظالمين.

3- الزهد والتقوى والصبر: كلها معان أصيلة واقعية وليست وسائل للارتزاق والتكسب.

هذه نظرات عملاقة كاشفة عن حقيقة هذه المفاهيم والممارسات وهي دعوة للوعي وتدبرها كما أراد الله لعباده لتكون أدوات تحرير النفس من الأنا والمجتمع من التخلف.

## الاستعمار الفكري:

حذر الامام موسى الصدر من تداعيات الهجمات الفكرية والثقافية وقد عثر عنها بالاستعمار الفكري الذي هو أشد وأخطر من الاستعمار السياسي والعسكري والاقتصادي - على حد تعبيره - حيث ان فقدان الهوية يعني الموت المحتم، ويضيف: (اني لأعجب كيف ان أمة تمتلك كل هذه الكنوز الثقافية الاصيلية وتلهت خلف ثقافات غريبة عن واقعها وتاريخها وأصالتها).

## أسباب في التخلف:



يستعرض الامام موسى الصدر أبرز هذه الاسباب التي أدت الى تخلف الأمة عن دورها الريادي وأوعزها الى:

- 1- الكسل: حين تكسل الأمة عن واجباتها.
- 2- الكذب: حين لا تصدق الأمة مع نفسها وقضيتها.
- 3- الاستعمار: الذي يستلب الهوية ويدمر البنى التحتية.

## مؤلفاته وأثاره:

لقد اختار الامام موسى الصدر عناوين مؤثرة في الحياة الاجتماعية فتحدث فيها وكتب عنها وهذا النوع من التناول يكشف عن اتجاه فكري واع وعن نوع من الهموم التي كان يحملها أمام شعبه ومخاطبيه والانسانية ومن هذه العناوين:

المذهب الاقتصادي في الاسلام - الاسلام ومشكلة الطبقية- الاسلام وثقافة القرن العشرين- دراسات في تفسير القرآن الكريم- كتب حول الاسلام والتربية والتطور والمرأة والعبادات - كتاب المعاملات الجديدة في ضوء الفقه الاسلامي، وعشرات المقالات والمحاضرات المؤثرة.

## مثال من جهده التفسيري:

هناك تفسير للامام موسى الصدر لسورة الاخلاص وسورة العلق يتحدث في الاولى عن (الله أحد، الله الصمد) يقول: الاحدية ترفض التمييز العنصري، وان الافكار العنصرية والعائلية مرفوضة في مفهومي الاحدية والصمدية.

وان السعادة الاجتماعية والشقاء الاجتماعي هما نتيجة عملنا المباشر ولا يفرض علينا شيء أبداً اذا نحن لم نرد، وهذا هو معنى التوحيد في قوله تعالى: (الله احد الله الصمد) فليس هناك سعد أو نحس كما يظن البعض، وان الله سبحانه لا يريد لفئة التأخر دون فئة أخرى (ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).

## لماذا اختطف الامام موسى الصدر؟

دخل الامام موسى الصدر ليبيا بتاريخ 25/8/1978م، باقتراح من الرئيس الجزائري هواري بومدين وغيب تماماً بتاريخ 31/8/1978م، اي بعد ستة أيام اثناء توجهه للقاء القذافي، وكانت سفرة الامام من أجل ايجاد ضغط ورأي شعبي ورسمي لاجراء المحتل الصهيوني من لبنان، فاختطف في ليبيا بسبب انجازاته الكبيرة ومشاريعه الاجتماعية والاقتصادية التي أنعمت الطائفة الشيعية في لبنان، وبسبب مواجهته للمشاكل الطائفي المعقد في لبنان بطرحه مشروع المواطنة وكذلك بمواجهة المحتل الصهيوني بالمقاومة وحركة المحرومين، وحركة أمل وها هي اليوم المقاومة الشجاعة والشريفة في لبنان تحقق اروغ الانتصارات على داعش والنصرة وامتدادات الاستكبار العالمي وذبوله المنبسطة في دول المنطقة.

## الحوار والوحدة:

انطلاقاً من رؤيته الفكرية نحو الكون والحياة وضرورة ان يسعد الانسان اياً كان دينه او مذهبه راح الامام الصدر يفتح الحوار مع الآخر مسلماً كان او مسيحياً لانه لا يعتقد بحقيقة هذه الحواجز النفسية التي تعمقت عبر تاريخ كتبه الاقوياء وطلاب السلطة بعيداً عن طموحات الانسان والدين التوحيد الخالص.

الامام موسى الصدر هو المعلم والمصلح والقائد القدوة ترك مدرسة فكرية لا زلنا بحاجة البحث فيها وفي مفرداتها الراقية.

## د. علي رمضان الأوسي

مدير مركز دراسات جنوب العراق

## متابعات محلية في بريطانيا وأوروبا

## لندن: انعقاد مؤتمر الغدير السنوي برعاية رابطة أهل البيت (ع) الإسلامية العالمية

لندن - أسرة التحرير - 17 سبتمبر / أيلول 2017:

□ أنعقد في العاصمة البريطانية لندن مؤتمر الغدير السنوي بمشاركة السادة العلماء الأفاضل وشخصيات فكرية وعلمية وثقافية وباحثين أكاديميين من عدة بلدان إسلامية وعربية، برعاية رابطة أهل البيت (ع) الإسلامية العالمية (وابل)، على قاعة المركز الإسلامي في إنجلترا، وذلك يوم السبت الموافق في 16 أيلول / سبتمبر 2017، بحضور جمع غفير من الجاليات العربية والإسلامية في بريطانيا.

وقد شارك من الضيوف المتكلمين كل من سماحة السيد محمد



الموسوي الأمين العام لرابطة أهل البيت (ع) الإسلامية العالمية (وابل)، فضيلة الشيخ محمد كتعان (من لبنان)، فضيلة الشيخ قاسم الجلاي (من العراق)، فضيلة الشيخ نورو محمد (من أفريقيا)، فضيلة الشيخ بهمن بور (من إيران)، جناب السيد صاحب الحكيم ممثل جمعية حقوق الإنسان في العراق..

وقد تطرق المتكلمون على اعتبار يوم غدير خم من أهم المحطات التاريخية، وذلك لأن الرسول الكريم صلى الله عليه وآله في طريق عودته من حجة في الثامن عشر من شهر ذي الحجة توقف عند الغدير الذي هو مكان تجمع الماء في الصحراء، ومنخفض يحط إليه السيل، يقع بين مكة والمدينة

وفي هذا المكان خطب رسول الله صلى الله عليه وآله خطبة طويلة في حشد عظيم من أصحابه ومن رافقه في رحلة الحج آنذاك، وقد تضمنت الخطبة عبارته الشهيرة (من كنت مولاه فهذا علي مولاه، وتناقلت ذلك روايات العامة والشيعة على السواء بأن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله نصب الإمام علياً سلام الله عليه رسمياً خليفة وإماماً للمسلمين من بعده في يوم الثامن عشر من ذي الحجة الذي يشتهر باسم عيد الغدير وهو أحد أعظم الأعياد الدينية.

وفي هذا اليوم أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب فقال: أأنت ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله تعالى ﴿كَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ (المائدة، آية 3)

وقد أمر الرسول العظيم صلى الله عليه وآله في ذلك اليوم جميع من حضر ذلك المشهد العظيم من المهاجرين والأنصار حتى زوجاته أن يردوا على الإمام علي سلام الله عليه ليباركوا له هذه الولاية والإمامة.

إن المسلمين الشيعة ينظرون إلى واقعة غدير خم باعتبارها أحد الأسس العقيدية التي يركز عليها الدين، وهي منهج المسلمين والصراط المستقيم الذي إن تمسك به المسلم سلك طريق الحق الذي يوصله إلى السعادة الأبدية في الدنيا والآخرة، لأن الولاية هي كمال لطريق الرسالة المحمدية، وضمن استمرار دين الله، وصيانة للعقيدة، وبدونها يظل الدين ناقصاً مثلوماً.



## متابعات محلية في بريطانيا وأوروبا

## أقتلوا كل زينب !!

□ أحد المستشرقين الأوروبيين إدوارد مونتاغيو له مقال نشر في الصحف البريطانية في أعقاب الحرب العالمية الثانية عن شخصية السيدة العظيمة السيدة زينب عليها السلام.

والكلام هنا للمستشرق إدوارد حيث قال: (لقد فتشنا في كتب العرب التاريخية ك ابن الاثير و المسعودي وغيرهم من فحول المؤرخي فعثرنا على خطبة للسيدة زينب، ومن فقراتها:

"فكذ كيدك واسع سعيك فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تميمت وحيناً ولن تدر ك أمدنا.."

من هي هذه المرأة!!  
إن أقوالها تفلق الحجر لقوتها وهي امرأة!  
إنها تهدد عرشاً عظيماً عرش يزيد بن معاوية  
يزيد وحسب ما تعرفنا على سيرته هو من أشباهنا نحن الغربيين ..  
نحن في أوروبا نتعاطى الخمر  
و نتسلى بالمراقص الليلية و نتسامر عبر العلاقات الجنسية وغيره الكثير  
أما زينب فهي شبيهة بالسيدة العذراء!

حقيقة نعترف فيما بيننا أن هذه المرأة تشكل خطراً كبيراً يهدد ليس فقط عرش يزيد بل كل عرش مثل عرش يزيد  
إن زينب تهددنا نحن أيضاً!

من أين قطعت أن يزيد لن يكون بإمكانه محو ذكرها هي وعائلتها إن هذا التحدي يجب أن يوضع على طاولة البحث والتحليل و من أين قطعت أن رأيه سيكون بديلاً و أن عرشه سيسقط!  
إن السيدة العذراء عندنا لم تتحدى الأمبراطور الكبير و لا زعيم كهنة الكنيسة..  
إن زينب أخطر من العذراء بكثير!! لكن ما هي القوة التي كانت تهدد بها مملكة يزيد.. هذا ما يدفعنا للتأمل و التخوف..

إن زينب هذه يجب أن تموت و يجب أن لا تأتي زينبات أخريات و إلا هلكت عروشنا.. يجب أن نقتل كل زينب !!  
ولذا يتحتم علينا معرفة كل من تحمل من زينب أي مبدأ أو قيم أو خلق أو فكر أو سياسة فنضع لها كميناً نسحقها به و قتل من شأنها..

علينا أن نؤسس ثقافة تطارد زينب و تحطمها فلا نجد لها من يقفدي بها فيموت أثرها شيئاً فشيئاً فتخلو لنا عروشنا

أعزائي نحن نقدر السيدة العذراء ولكن لم نحسب لها اي حساب سياسي..  
أما هذه الزينب فحسابنا السياسي لها يفوق كل حساب آخر..



الآن فقط عرفتم أعزائي السبب الذي جعل أباها يصطحبها في معركته الحامية و التي يبدو أنه يعلم أن هذه المعركة لا تبقى ولا تذر

يجب أن نخطط للسنوات القادمة لنسلب من زينب أهم عوامل القوة ولكي ننجح علينا بصناعة ثقافات و تيارات مضادة لا بد أن نقنن و نسن قوانين و سنن نخدمنا في تنفيذ فكرتنا علينا أن نوجد بديلاً عن تلك المرأة البطلة العملاقة يتمثل في امرأة تمثل الجمال الأنوثة الأزياء اللهث وراء الماديات و الشكليات و الجنس الناعم و الرومانسية .

## بساطة التفكير و ضخامة العاطفة

لا بد من إشغالها بالموضى و كل جديد من الميك أب و أخبار الفنانين و إغراقها في قصص الحب و الخيال.

لا بد أن نقضي على فطرة الحياء التي بداخلها ولن نستطيع إلا بالحيل و الإيهام بالموضى و استخدام مصطلحات براقة تتخدع بها و من ثم نتجرف خلفها بسهولة و شيئاً فشيئاً تستوعبها و تقنع أنها إن لم تجاريها ستفقد انتمائيتها للمجتمع الحضاري و ستوصم بالتخلف

و الرجعية و المرأة تحزن لوصفها بالرجعية و التخلف أكثر من حزنها لوصفها بالتهاون في القيم الإسلامية إلا صنف زينب فإنه سيصمد و سيبقى يتمتع بقوة الفكر و عدم الاكتراث للموضى و المظاهر و سيتثبت بالقيم الإسلامية و الروحانية كلما حاربه التيار المضاد أكثر

إذا استطعنا تفريغ المرأة من شخصية زينب و بقايا زينب

فذلك بداية الانتصار

اعلموا أنكم لن تستطيعوا تفريغ رجال المسلمين من محتوهم الفكري و الأخلاقي و لكن المرأة هي من تستطيع تفريغهم من ذلك فأوكلوا لها المهمة و كافوها بالمديح و إغداق المصطلحات الجميلة أسمعوها باستمرار كلمات تنسيها قيمها من قبيل:

كوني أنثى ناعمة جميلة

يعشقها الرجل

كوني عصرية في أفكارك

ذات جاذبية و سحر خلاب... الخ

إصنعوا لها أزياء تكشف مفاتها و شيئاً فشيئاً طوروا هذه الأزياء إلى أن تكون قد تدربت على خلع الحياء فيسهل عليها التعري أمام محارمها و غير محارمها حينها سينشغل بها الرجل و تتأجج غرائزه إن كان شاباً انصرف عن ثورة الشباب الواعي و إن كان كهلاً انصرف عن حكمة الكهولة و النضج و إن كان شيخاً انصرف عن الاستفاضة من تجارب سنوات عمره

مثل هذه المرأة كفيلة بتربية نسل مفرغ من محتواه، فهي لن تربي أبناءها إلا على ما استساغته، سخروا وسائل الإعلام من كتب مجلات مسلسلات أفلام برامج ..

لنشتغل بكاملها على هذه المهمة و بعد سنوات وافونا بالنتائج الباهرة اخلطوا عليها الدين بالحضارة بالموضة اجعلوها تمارس دينها و شعائر دينها و لكن دون أن يكون له أي تأثير حقيقي على روحها، بل على طريقة الطقوس عندنا مجرد أداء حاولوا قدر ما تستطيعوا إدخال فكرة الاستهجان في ذهنها عن واقعة عاشوراء ..



## عضوية فلسطين في المؤسسات الدولية مقاومة

قراراتها، ومع ذلك فإن قرارات الأونيسكو فيما يخص القدس والمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والخليل والحرم الإبراهيمي وغيرها، قد هزت الكيان الصهيوني وصدعته، وسببت له الكثير من التناقضات والأزمات وما زالت، ولو لم تكن قرارات هذه المؤسسات مهمة ومؤثرة، ما كان للحكومة الإسرائيلية أن تستشيط غضباً وتهدد وترمجر وترغى وترتد تهديداً ووعيداً. كذلك يجب علينا ألا ننسى تقرير منظمة الأسكوا الأخير الذي هز الكيان الصهيوني، وأخرج الأمين العام الجديد للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن طوره، وأظهره بصورة المنحاز للكيان الصهيوني علناً، عندما أجبر السيدة ريماء خلف مديرة الأسكوا الدولية على سحب تقريرها والتراجع عنه، إلا أنها رفضت

الاستجابة لشروطه، وأصرت على موقفها، وأبقت على تقريرها وقررت الاستقالة من منصبها، إلا أن تقريرها الذي يتهم الكيان الصهيوني بالعنصرية بقي ينغص الكيان ويدمغ سياسته بالعنصرية

البيضية، رغم أنه مديرة الأسكوا استقالت وتركت منصبها، إلا أن تقريرها بقي مجلجلاً مديراً.

المنظمات الدولية شكلت آخر من النضال والمواجهة، بطلته المرأة والشيخ والعجوز والرجل والشباب، والطالب والباحث والقانوني والاقتصادي، وكل من لا يقوى على حمل السلاح التقليدي في الجبهات وعلى أرض المعارك، فإنه قد يكون قادراً على حمل أسلحة أخرى، قد تكون أشد فتناً وأعرق أثراً وأبلغ نتيجة، فلا نحبط أنفسنا، ولا نجد ذواتنا، ولا نحيد قوانا، ولا نبخس جهود بعضنا، بل ينبغي علينا أن نستفيد من كل فرصة، وأن نوظف كل سائحة.

فهذه معركة كبيرة وحرب مستمرة، لا يتورع العدو الصهيوني أن يستخدم فيها كل وسائله وآلياته، أي كانت قذرة أو غير مشروعة، طالما أنها تهدف إلى خدمة مشروعه وحماية كيانه، ولكننا بالانضمام إلى هذه المؤسسات فإننا نناقسه ونضيق عليه، ونجرده مما يعتقد أنه له وحده، ونستخدم ذات الأدوات الدولية المشروعة، والأسلحة القانونية المعترف بها، والأنظمة المعمول بها، فهل نتخلى عن هذا السلاح بحجة أنه غير مدوي، ونتركه لأنه غير مجدي، ونلقيه لعدونا يتفرد به ويستقوي به علينا، وهو القوي بغيرها والمتفوق علينا بسواها.

جهوده ويوظف كامل مؤسساته، ويسخر وزارة خارجيته وكافة العاملين في السلك الدبلوماسي لديه للحيولة دون قبول فلسطين عضواً في المؤسسات الدولية، ومحاربة الأطراف المؤيدة لقبول عضويتها، أو التي ترحب بترشيحها، ولعل وصف أيهود بارك رئيس حكومة العدو الأسبق ووزير دفاعه، قبول فلسطين عضواً في منظمة الانتربول الدولية بأنه فشل جديد آخر لنتنياهو، فيما علق نتنياهو معتبراً انضمام فلسطين للانتربول الدولي ضربة قوية لمفاوضات السلام، وهدد بأنها لن تمر دون رد.

إن التحاق فلسطين بالمنظمات الدولية يخدم قضيتنا، كمحكمة العدل والجنابيات الدولية، والشرطة الدولية "الانتربول"، ومنظمة المدعين العامين الدولية، ومحاكم التحكيم الدولية التي تنظر في المشاكل والأزمات، والمنظمات التي تحارب القرصنة والاعتداء، وتلك التي تحارب اعتقال النواب وممثلي المجالس الشعبية والوطنية، ومنظمات التجارة الدولية والإقليمية، ومنظمة المناخ العالمية، ومنظمة الطاقة الدولية، ومنظمة الجمارك الدولية، والمنظمات والمؤسسات العلمية والدراسية والبحثية، واتحاد الصحافة الدولية، وغيرها من المنظمات والمؤسسات التي كانت فلسطين منوعة من دخولها أو الانتساب إليها، والتي كانت دولة الكيان تتمتع فيها وحدها بالعضوية المطلقة، وتسرح وتمرح فيها كيفما تشاء، دون وجود منافس قوي لها، أو معارض شرس يتصدى لها، وهذا سبيل من شأنه أن يفتح أمامنا أبواباً كانت مغلقة لمسائلة قادة الكيان واعتقالهم ومحاکمتهم دولياً.

لا يمكننا أن ننسى قرارات منظمة العلوم والثقافة الدولية "الأونيسكو" التي أصدرت أكثر من تقرير أغضب الإسرائيليين وأخرجهم عن طورهم، ودفع رئيس حكومتهم والعديد من قادتهم إلى إصدار تصريحات غير متزنة، استخف بها بالمنظمة وأهان أعضائها، وهدد بالانسحاب منها، ووصفها بأنها غير مسؤولة وغير معنية، وأنها لا تفهم القرارات التي تصدرها، ودعا الولايات المتحدة الأمريكية إلى محاربتها وقطع المساهمة المالية الأمريكية عنها، بقصد الضغط عليها وحملها على التراجع عن

بيروت - د. مصطفى يوسف اللداوي - 30-2017-9

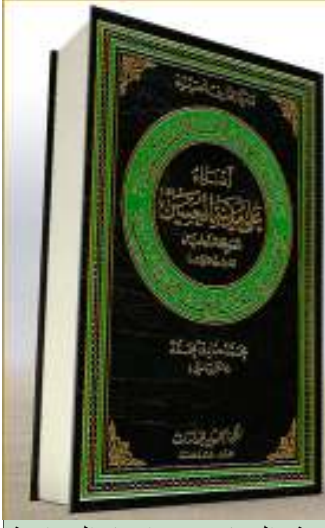
ينبغي عدم الاستخفاف بقبول عضوية دولة فلسطين في المنظمات الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة، ولا يجوز التقليل من هذه الإنجازات أو الاستهزاء بها، إذ أنها في حقيقتها مقاومة بشكل جديد وثوب آخر، كما أنها أحد أهم نتائج مقاومة الشعب الفلسطيني وصموده، إذ لولا مقاومته العسكرية، وصموده الوطني الأسطوري، وثباته على موقفه، وتمسكه بحقوقه، واتباعه لكل وسائل المقاومة والنضال، العسكرية والشعبية والسلمية وغيرها، ما كان لمؤسسات الأمم المتحدة أن تفتح لها أبوابها، أو أن تقبل بها عضواً كامل العضوية في منظماتها، تحضر الاجتماعات وتشارك في النقاشات، وتصوت على القرارات، ويقترح مندوبها مواضيع للمناقشة ويفرض على جدول الأعمال ملفات للتحقيق والمسائلة، ويستعرض من على منصات مستجدات القضية الفلسطينية، وهوموم الشعب وجرائم واعتداءات سلطات الاحتلال.

ولهذا تعد عضوية فلسطين في هذه المؤسسات نضالاً مختلفاً ومقاومة جديدة، فاعلة ومؤثرة، ولها قيمة وجدوى كبيرة، وليس من السهل الوصول إليها أو الحصول عليها، كما أنه ليس من الحكمة التفریط بها والاستهانة بجدواها، وإن كانت تبدو غير ذلك لدى البعض، ممن لا يثق في السياسة الدولية، ولا يرى أن الدول الكبرى التي صنعت الكيان ورعته، يمكنها أن تؤوب إلى الحق، وترجع عن الخطأ، وتتوقف عن دعم ومساندة الكيان الصهيوني الغاصب، وتؤيد حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة على ترابه الوطني، ومع ذلك فإن هذه المنصات العالية والمنابر الدولية الكبيرة تخدم قضيتنا إن أحسنا استخدامها، وتساهم في تحسين صورتنا وعرض قضيتنا إن نشطت دبلوماسيتنا العربية والفلسطينية، ونسقت جهودها مع غيرها من البعثات الدولية.

إن عضوية فلسطين في مؤسسات الأمم المتحدة وفي المنظمات الدولية الأخرى تغيب العدو وتزعجه، وتربكه وتحرجه، وتضيق عليه الأطر التي كانت متاحة له حصراً، ومسامحة له دون غيره، يلعب بها بمفرده، ويتفرد بها على طريقته، ويملي عليها ما يشاء من سياسته، ويكذب فيها ويغش ويזור، ويدلس ويدعي ويفتري، وينهم ويصنف ويشوه، ولعله يبذل أقصى



## كربلاء وعطاؤها المعرفي على الحواضر العلمية البائدة والسائدة



بين فترة وأخرى بفعل ممارسات سلطوية، ولكنها بالقطع مرت في مراحل مختلفة بين المد والجزر، يضعنا الكرباسي في صورتها عبر مؤلفه المتكون من الفصول والعناوين الرئيسية التالية: تاريخ الحوزات العلمية، تاريخ حوزة كربلاء، الحركة العلمية في الحائر، دور المرأة في حوزة كربلاء، كربلاء والنجف، كربلاء وقم، كربلاء واصفهان، كربلاء والحلة والكاظمية، كربلاء وكاشان، كربلاء ومشهد، كربلاء وبروجرد وعبادان، كربلاء ودمشق، كربلاء والكويك، كربلاء ومعاهد العلم الأخرى، المنهج الدراسي ومراحلها، المعاهد العلمية، تذكيرات من

كربلاء، حوزة العلم، المدينة الحضارية، المعاهد وروادها، الدراسة العليا، المواد والعلوم الدراسية، تمويل الحوزة، دور الحوزة، آداب التعليم، أسلوب التدريس، حوزة كربلاء والهجرة، كربلاء والمرجعية، وتراجم العلماء والفضلاء.

ويمثل وصول الإمام الحسين (ع) إلى كربلاء في الثاني من محرم هو بداية المرحلة الأولى من مراحل النمو العلمي لهذه الحاضرة المقدسة: (رغم أن المدة التي أقامها الإمام أبو عبد الله الحسين (ع) في كربلاء المقدسة لم تكن إلا ثمانية أيام وساعات حيث وصلها من نينوى عند الضحى من يوم الخميس الثاني من محرم سنة 61 هـ (4/10/680م) واستشهد عند العصر من يوم الجمعة في العاشر من محرم سنة 61 هـ (12/10/680م) ولكن هذه الأيام الثمانية بليلاتها كانت مدرسة علمية وعملية لمن رافقه ومنهلاً علمياً لمن سمع بها ومنهجاً عملياً لكل من وصل إليه خبرها)، ومنذ العام 64 للهجرة وبهالك يزيد من معاوية بدأت المرحلة الثانية من الحركة العلمية، ومع وصول الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) إلى كربلاء المقدسة سنة 144 هـ انطلقت بقوة المرحلة الثالثة المتواصلة حتى يومنا هذا.

### حوزة كربلاء العلمية

في أدب الدراسة والتدريس تظهر مصطلحات ومسميات متعددة وإن توحدت في المقصد والمال، من قبيل الحاضرة العلمية، الجامعة، الكلية، المجمع العلمي، المدرسة، الحوزة العلمية، وغيرها من المسميات التي طرفاه العالم والمتعلم وبينهما الدروس العلمية والمكان الذي يجمع الدارس والمدرس، ويشتهر في دراسة الفقه والأصول مصطلح الحوزة، وهي من الناحية اللغوية: (المكان الذي يقع في حيازة الدارسين أو الصحن الشريف، فالحيازة هي مصدر هذا الفعل وكل منهم يشغل مكاناً لأجل التعلم، ومن هنا عُرفت كل التجمعات بالحوزة، والحوزة عادة لا تطلق على مدرسة واحدة أو مجمع واحد بل على مجموعة من المدارس والحلقات الدراسية). أما الحاضرة فإن جذرها مأخوذ من: (حضر والحضور والتي تعني التواجد في المكان أو المجلس وتطلق لغويًا على المدينة الكبيرة بل المدينة ذات الحضارة بعيداً عن البدوية، وبما أنها تكون ملتقى العلم والعلماء والحضارات والمعارف فلذلك وصفت بها). وأما الجامعة فهي مصطلح جديد مأخوذ من: (الجمع والتجمع لأن رواد المعرفة يتوجهون إليها لطلب العلم، ولأن لها فروعاً مختلفة حسب العلوم والمعارف والتي توزع على الكليات التي هي معاهد تختص بعلم من العلوم أو فن من الفنون، والجامعة تجمع كلها، ومن هنا سميت الجامعة جامعة لأنها المؤسسة التي تنضوي فيها هذه الكليات، وحكم الكليات في المصطلح القديم هو حكم المدارس التي تنشأ في الحوزات العلمية وحكم الحوزات هو حكم الجامعة).

الفقيه الكرباسي في باب (الحركة العلمية في الحائر) يتابع بعين باصرة تطور الحوزة العلمية حسب القرون، مع بيان ميزة كل قرن وموقف السلطة الحاكمة المحلية والمركزية من المدينة المقدسة ودورها في دعم الحركة العلمية أو قمعها، ولأن العراق مرت عليه حكومات وأسر متعددة من مدارس مذهبية مختلفة، فإن هذا التعدد



لندن - د. نضير الخرزجي - باحث وكاتب من العراق - 2017-09-12 - الرأي الآخر للدراسات:

كثيرة هي المدن المكتظة بأهلها في هذه الأرض المترامية الأطراف، بعدها البعض بنحو 3200 مدينة معمورة ناهيك على الأقضية والبلدات والنواحي والمديريات، فهي أكثر من أن تعد وتحصى.

ولكن كم منا يحفظ أسماء المدن ولو عشرين؟ لا أحد له القدرة على ذلك، فبالكاد من يحفظ في البلد الواحد أسماء مدنه وأقضيتها، فما بالك بالبلدان الأخرى، فالأمر يكاد يكون من باب المستحيلات؟

ولكن بالتأكيد أن غالبية عظمى من بني البشر من يحسن معرفة مدن تطرق الأسماع أسماؤها بين الفينة والأخرى، لخصلة جعلتها متميزة، لها ذكر في وسيلة مقروءة أو مرئية أو مسموعة، وفي عالم المعرفة فإن أكثر المدن وقعا في الأذان هي التي احتضنت مؤسسة علمية ومعرفية ذاعت شهرتها في الأفق قديماً وحديثاً، من قبيل أثينا، مكة، أور، روما، بغداد، القاهرة، تونس، المدينة، الكوفة، أو كسفورد، كامبردج، كربلاء، إصفهان، الحلة، فاس، لكهنو، غرناطة، سمرقند، بخارى، جبل عامل، لاهور، دمشق، وغيرها من الحواضر العلمية.

فالعلم هو الذي حفظ لهذه المدينة أو تلك شأنها ورمزيتها وعراقتها، حتى صار يُقال لها "حاضرة علمية"، بعضها بقيت على حيويتها تغذي المجتمع بالعلماء جيلاً بعد آخر، وبعضها تعرضت للخراب والنياب، لا يحفظ المجتمع إلا اسمها، والبعض الآخر نالها من الخراب ما نالها ولكنها بقيت محافظة على جذورها تنمو كلما تنفست هواء الحرية.

ولعل أكثر المدن شهرة تلك التي احتضنت جثمان علم من أعلام البشرية، وأكثرها شهرة تلك التي جمعت بين الإثنين، بين "العلم والعلم"، ومنها مدينة كربلاء المقدسة التي تقدست باستشهاد سيد شباب أهل الجنة وحامل لواء الإصلاح الإمام الحسين (ع)، وصار مرقد الشريف منارة للعلم والعلماء، ومحطة للتزود العلمي والروحي، وقاعدة لبث علوم أهل البيت (ع) في أرجاء الأرض.

هذه المدينة التي هي مهوى القلوب، وقبلة الموالين والمحبين، تناول المحقق آية الله الشيخ محمد صادق بن محمد الكرباسي جذور حركتها العلمية منذ القرن الأول الهجري وحتى اليوم في الجزء الأول من كتاب "أضواء على مدينة الحسين .. الحركة العلمية" الذي صدر حديثاً (2017م) عن المركز الحسيني للدراسات بلندن في 462 صفحة من القطع الوزيري، والذي يمثل الجزء التاسع بعد المائة من أجزاء دائرة الموسوعة الحسينية المطبوعة من بين نحو 900 مجلد مخطوط.

### نشأة الحركة العلمية

لا توصف مدينة بحاضرة علمية ما لم تكن دائرتها العلمية قائمة وناضجة ومنتجة وذات حركة دائية برجالها ونتائجها المعرفية والفكرية، فالحركة العلمية اسم على مسمى وهي نقيض الجمود والتوقف، ويتعبير المحقق الكرباسي: (إن الحركة العلمية هي من وراء المناقشات العلمية، فالنهضة العلمية إنما تتم بالحركة والعمل الدؤوب على رفع سقف المعرفة والتطلع إلى المزيد ليصل إلى مستوى رفيع ولا يزال ذلك إلا بالمثابرة مع عامل الإخلاص، والتوجه إلى الذي علم الإنسان بالقلم وأمر بالقراءة فجعل ما يشبه الملازمة بين القلم والقرطاس، وبين القراءة والإلقاء، فهذا هو المقصود من الحركة العلمية في هذه الحلقة من حلقات الحضارة التي اكتسبتها هذه المدينة المقدسة منذ أن حظ الإمام الحسين (ع) رحالة عليها وامتزجت دماؤه الطاهرة بترتبتها العطرة)، يساعده الحاضرة العلمية في النمو والرفي والبقاء توفر عوامل أربعة كما يقرر المؤلف وهي سلامة: الوضع الأمني، الوضع الصحي، الوضع المادي، والوضع العلمي.

فالعلم ينشط في الوضع الأمني السليم، وتوفر الصحة العامة إذ أن بعض الحواضر العلمية بادت أو انتقلت إلى مدينة أخرى نتيجة لتعرضها لوباء أو مرض قاتل، والوفرة المالية من موقوفات وأخماس وتبرعات وغيرها، وهذه الأمور تساهم بشكل فاعل في خلق جو علمي نابض بالحركة والديمومة.

إذن فالحركة العلمية في مدينة الحسين لم تتوقف وإن خبت جذوتها

(1971م) نزلها المرجع الديني السيد محمد بن مهدي الشيرازي المتوفي سنة 1422 هـ (2001م) وهو قادم من كربلاء وأسس فيها مدرسة الرسول الأعظم لدراسة الفقه والأصول.

### مدارس ومناهج

على خلاف ما يشاع فإن المحقق الكرياسي يرى أن المدرسة العضدية الأولى تم الثانية في كربلاء سابقة من حيث النشأة على المدرسة النظامية في بغداد التي افتتحت سنة 459 هـ (1067م)، فالأولى تم تشييدها سنة 367 هـ (977م) والثانية قبل سنة 372 هـ (983م).

وازدادت المدارس العلمية في كربلاء بمرور الزمن، وقد أعد المحقق الكرياسي على عهده خلال وجوده في كربلاء حتى سنة 1391 هـ (1971م) وهجرته القسرية إلى إيران، المدارس العلمية التالية: مدرسة ابن فهد، بادكوبه، البقعة، البروجردي، الإمام الباقري (ع)، حسن خان، الحسينية، الرضوية، الزينبية، السليمية، شريف العلماء، الصدر الأعظم النوري، الطبرغاسي، العضدية الأولى، العضدية الثانية، الحاج كريم، المجاهد، المهدي، المازندراني، الهندية الكبرى، الهندية الصغرى، الهندية الوسطى، الكتاب والعتره، الباكستانيين، ومدرسة الخوني.

هذه خمسة وعشرون مدرسة ضمنها مدينة كربلاء في نهاية القرن الرابع عشر الهجري فضلا عن ثمان مدارس أخرى كما يقول المؤلف: (تحولت إلى خانات لم تتمكن من تحديد أسمائها والتي كانت تقع على جانبي السوق الكبير ما بين الروضتين العباسية والحسينية)، ولأن الغالبية العظمى من هذه المدارس تم إلزتها في العقود الماضية أو تخريبها فإن الفقيه الكرياسي يقترح:

أولاً: أن ترسم أبعاد المدارس على الأرض بشكل ملحوظ في أماكنها حيث لا يمكن إعادة بنائها لتبقى معالمها متعلقة بالأذهان.

ثانياً: أن تنشأ من جديد مدارس بأسمائها في أماكن أخرى مناسبة لإحياء ذكراها.

ويضعنا الفقيه الكرياسي في أجواء المراحل الدراسية الثلاث في هذه المدارس (المقدمات والمبادئ، السطوح، والخارج) حيث كانت حرة من حيث: حرية اختيار المادة، اختيار النص، اختيار الأسناد، الوقت، الفترة الدراسية، اللغة، الاستمرار وعدمه، وحرية الخسوع للإمتحان وعدمه، وتنطوي دراسة المقدمات على العلوم التالية: الصرف، النحو، المنطق، الفقه، الكلام، الأصول، والبلاغة. وتضم دراسة السطوح (نسبة إلى السطح والظاهر وعدم التعمق) العلوم التالية: البلاغة، الفلسفة، الفقه، الأصول. أما دراسة الخارج (نسبة إلى الاستدلال خارج نطاق الكتاب الدراسي) فتضم بشكل أساس علمي الفقه والأصول.

وقد أفرد المؤلف في الجزء الأول من الأضواء فصلاً لذكر أسماء الأساتذة والطلبة في مدارس كربلاء على عصره، كما أفرد فصلاً لبيان تمويل الحوزة والمراحل التي مرت بها، متمنياً على المسؤولين في الدولتين الإيرانية والعراقية من أجل دعم الحواضر العلمية الإسلامية في العالم بما يكفل لهم التخرج في فترة أقصر وبشكل أحسن ليتمكنوا من أداء المهمات الملقاة على عاتقهم، وقد تحدثنا بهذا الأمر مع من يهمه الأمر، ونأمل منهم الوفاء).

ومن أجل توثيق الحركة العلمية ورجالها في كربلاء المقدسة منذ نشأتها فإن الجزء الأول من الحركة العلمية (وتلته الأجزاء التالية) ضم ترجمة وافية بأسماء العلماء والفضلاء الذين مارسوا العلم وتعاطوا المعرفة الخاصة بالدين وأحكامه، وهذا الجزء ضم 96 شخصية وكلهم في حرف الألف.

هذا العطاء العلمي والمعرفي الذي قدمته كربلاء بفضل الإمام الحسين (ع) ومديات تأثيره على بقية الشعوب والحواضر العلمية، تتألفه الأديبة والشاعرة إقبال بريشتان هودوتي من مدينة بريشتا في جمهورية كوسوفو في المقدمة التي كتبتها باللغة الألبانية والملحق بهذا الجزء تؤكد: (إن الإمام الحسين (ع) حاضر في ضمير الشعب الألباني، ومنه تعلموا الصبر والمقاومة وتحمل الأذى والمشقات، فهو لم يكن شهيداً واقعة كربلاء فحسب، بل هو مثال الإنسان المضحى المحب للخير والبادل لمهجته من أجل الإنسانية)، معتبرة: (إن واقعة كربلاء ليست بنت زمانها وواقعها، بل هي عبارة للأزمان والأمكنة، وتلقاها الشعوب المظلومة برحابة صدر متأسيبة بشخصية الإمام الحسين (ع) المضحية)، لتنتهي إلى خلاصة بأن: (الإمام الحسين (ع) علم الإنسانية بأن الانتصار على الشر لا يتأتى إلا من باب التضحية وبذل المهج والدماء في سبيل الخلاص وتحقيق العدل والحرية).

وبين الظفر والقهر يمضي الصراع الأبدي بين قوى الخير والشر.

(Continued from page 10)

ترك أثره على الحركة العلمية في عموم العراق وخصوص كربلاء التي كانت محط رحال مرجعيات دينية لها تأثيرها المباشر على الواقع المجتمعي تتودد إليها السلطة أو تتخوف منها، ويمثل القرن الخامس الهجري من القرون المزهرة التي عاشتها الحضرة العلمية في كربلاء وظهور أسماء لامعة فيها، كما يمثل القرن السابع من العصور الذهبية التي شهدتها حضرة كربلاء العلمية، وعاشت المدينة في العهد العثماني بين مد وجزر، فبيلتفت إليها حاكم ويعزف عنها آخر، ويتعرض لها بالسوء ثالث وهكذا دوليك، وكانت للعواض الطبيعية دورها في إطفاء جذوة حضرة كربلاء، كالتعاون الذي أصاب المدينة سنة 1811م حيث: (كان له الأثر الكبير في القضاء على النهضة العلمية المزهرة في كربلاء)، ولكن هذا لم يمنع من عودة الإزدهار إليها، وقد امتاز القرن الثالث عشر الهجري: (بكثرة نبوغ أبطال العلم والمعرفة فيهما يمكن أن يقال فيه أنه يقف العصر الذهبي والقرن المزهرة رغم بعض الانتكاسات)، ولعل أسوأ المراحل التي مرت بها الحركة العلمية في كربلاء هي نهاية القرن الرابع عشر الهجري وبداية القرن الخامس عشر الهجري حين حكم حزب البعث العراق في الفترة (1963-2003م) وشرّد علماءها واعتقل الكثير منهم وأعدمهم وغيبهم في السجون المظلمة، ومع انتهاء حقبة الحزب سنة 2003م بدأت الحضرة العلمية في كربلاء تستعيد عافيتها.

### أشعة من كربلاء

أفرد المحقق الكرياسي فصلاً للحديث عن المعاهد العلمية الإمامية في البلدان المختلفة حسب الأسبقية وهي على النحو التالي: المدينة المنورة، مكة المكرمة، اليمن المباركة، البحرين الكبرى، الكوفة، البصرة، دمشق، القاهرة، كربلاء المقدسة، قرطبة (الأندلس)، المغرب، سامراء المشرفة، الري وطهران، قم المقدسة، قزوین، مشهد المقدسة، نيسابور، حلب الشهباء، النجف الأشرف، القدس الشريف، جبل عامل، طرابلس الشام، ما وراء النهر، الحلة الفيحاء، بعلبك، تونس، إصفهان، الهند، أفغانستان، كاشان، باكستان، وغيرها.

وحسبما توصل إليه: (فإن معالم جامعة كربلاء برزت وبشكلها الرسمي في أواخر النصف الأول من القرن الثالث الهجري حيث استقر فيها أعلام وقدموا إليها من الكوفة وبذلك تعتبر هذه الجامعة امتداداً لجامعة الكوفة التي بدأت تنحسر شيئاً فشيئاً لتؤسس في بغداد وكربلاء ثم النجف والحلة)، وكان لكربلاء تأثيرها المباشر وغير المباشر على قيام حواضر علمية في مدن أخرى داخل العراق وخارجه أو تقيتها ومدّها بالعلماء والطلبة من قبيل مدن: النجف الأشرف، قم المقدسة، إصفهان، الحلة، الكاظمية، كاشان، مشهد، بروجرد، عبادان، دمشق، الكويت.

ويرى الفقيه الكرياسي أن جامعة كربلاء أسعفت بكل قواها جامعة النجف مرتين على الأقل بعد أن انتقل إليها الشيخ الطوسي من كربلاء لتأسيس الحوزة فيها سنة 449 هـ (1057م)، فضلاً عن دورها الفاعل في القرنين الثامن والتاسع. وتعززت حوزة قم المقدسة بعد أن حل بها الشيخ عبد الكريم الحائري المتوفى سنة 1355 هـ (1936 هـ) والذي هو الآخر هاجر من كربلاء ليسكنها ويعمل على تقوية هذه الحوزة. كما تعززت حوزة إصفهان بانتقال أعلام كربلاء إليها أمثال المولى محمد إبراهيم الكرياسي المتوفى سنة 1261 هـ (1845 هـ) والسيد محمد باقر الشفتي المتوفى سنة 1260 هـ (1844م). وكانت كربلاء والحلة تتبادلان المعرفة وينقل علماءهما منهما وإليهما وأصبحتا ككفي ميزان. ومن كربلاء كان انتقال الشيخ أسد الله التستري المتوفى سنة 1234 هـ (1819م) إلى الكاظمية لتنشيط دور الحوزة الكاظمية وغيره. وبعد أن أخذ العلوم على أعلام كربلاء رجح المولى الشيخ محمد مهدي النراقي المتوفى سنة 1209 هـ (1790م) إلى كاشان وهناك أسس له مركزاً علمياً تشد إليه الرجال بعد أن كانت كاشان مقفورة من العلم والعلماء. وفي سنة 1371 هـ (1951م) هاجر من كربلاء السيد محمد هادي المالاني المتوفى سنة 1395 هـ (1975م) إلى مشهد فسكنها وأعاد إليها نضارتها. وفي بروجرد نزلها السيد شفيق الجابلاقي الموسوي المتوفى سنة 1280 هـ (1864م) الذي درس على أعلام كربلاء. وفي عبادان نزلها السيد أسد الله الهاشمي الإصفهاني المتوفى سنة 1399 هـ (1979م) القادم من كربلاء. وفي دمشق نزل بها السيد حسن بن مهدي الشيرازي المتوفى سنة 1400 هـ (1980م) وهو أحد أعلام حوزة كربلاء وأسس في حي السيدة زينب بريف دمشق سنة 1393 هـ (1973م) الحوزة العلمية الزينبية حيث تولى المؤلف الفقيه الكرياسي إدارتها. وفي الكويت نزل بها السيد زين العابدين الكاشاني سنة 1376 هـ (1956م) وهو أحد أعلام كربلاء، وفي سنة 1391 هـ

## في ذكرى المُغيب القائد السيد موسى الصدر

## في رثاء الامام الحسين عليه السلام



للشاعر ابو احمد  
الحداد / لندن  
يوم الاحد في  
17/09/2017

.....

ذكراك في أوجِ الخلودِ بطولَةٍ  
فالمجدُ أرخَ يومَكَ التجديدا  
من شعبِ لبنانَ الهيامَ لحُكيم  
جننا نفاخرُ إسمَكَ المحمودا  
إني العراقيُّ الصديقُ لشعبِكُم  
بَلْ إني أهوى نهجَكُم ومزيديا  
قد كُنْتَ يوماً نقتفيك كقائدٍ  
صُنْتَ الجهادَ مُقاوماً صِنديدا  
فالذكرى عادت بالنفوسِ ولائها  
والإسمُ باقٍ غنوةً ونشيدا  
موسى إعتليتِ الخُلدَ يا صدرَ الإبي  
فالكلُّ يطمحُ أن تعودَ مُريدا  
إسمُ يُغنى في الجنوبِ لأرضنا  
أرضُ البطولةِ قائداً و شهيدا  
هاذي القوافي لأجلِكُم في نَظْمها  
خيرُ المعاني بطيها التمجيدا  
يبقى اللواءُ بقبضةٍ لن ينتكس  
فالنصرُ نصرُ اللهِ شادَ و عيدا  
ذكراكَ يسمو علاءها مُتنعماً  
والريغُ باتَ مغانماً غريدا

قصيدة للشاعر دعبل الخزاعي  
تاريخ ٢٤٦ قمرى

وقف الزمان على ضريحك سائلا  
ما السر فيك كل يوم يخطرُ

والناس تبكي بالمجالس كلما  
إسم الحسين على المنابر يُذكرُ

والمجد لا يهوى البقاء بمعزلٍ  
بل كان فيك المجدُ دوماً يفخرُ

أنت الذي أبقيت دين محمد  
ووهبت رب العرش طفلا يُنحرُ

قف يا زمان الآن فخراً وانحني  
هذا الذي أفنى ملوكاً سيطروا

باقٍ على مر السنين وكلما  
ينهار جيلٌ ألف جيلٍ يظهرُ

هذا الحسينُ وكم حسينٍ عندنا  
ما بال هذا الجهل منا يسخر

أفلا يرون برغم كل جهودهم  
حب الحسين بكل قلب يكبر

فهو السبيل الى محبة ربنا  
ينجيننا من نار جحيم تُسعرُ

هذا الحسينُ وبالحسينِ عزنا  
هذا الحسينِ وبالحسينِ نفخر

قال الرسول الأكرم (ص): "رَوِّعُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَإِنَّمَا إِنْ حُلِّمَتْ مَمِيحَةٌ"

## لطائفه وحكمه

\* اللهم هب لنا من أمرنا رشداً. ما هو الرشيد الذي جعل أصحاب الكهف حين أورا للكهف وهم في شدة البلاء والملاحقة أن يسألوا الله الرشيد دون أن يسألوه النصر، ولا الظفر، ولا التمكين. قالوا: ربنا أتنا من لذنك رحمة وهي لنا من أمرنا رشداً! والجن لما سمعوا القرآن أول مرة قالوا: إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشيد فأمانا به؟ وفي قوله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}. فالرشيد إذن هو:

- إصابة وجه الحقيقة..
- هو السداد..
- هو السير في الاتجاه الصحيح ...
- فإذا ارشدك الله فقد
- أوتيت خيراً عظيماً.. وخطواتك مباركة.. وبهذا يوصيك الله أن تردد:
- لوقل عسى أن يهدينني ربي لأقرب من هذا رشداً.

## قصص وعبر مفيدة..

### النظرة الإيجابية للموت عند أصحاب الامام الحسين عليه السلام

\* كانوا أصحاب الحسين عليه السلام .. أكثر أنسا للموت من غيرهم.. لأن الموت عندهم ( كما هو المستفاد من جملة خطاباتهم في يوم عاشوراء ) يعد أمراً هادفاً يمنح القيمة لوجود هذا العالم المادي.. وبالتالي فهو ليس أمراً مراراً يبعث على الهلع والخوف.. فان أنسهم بالموت جاء نتيجة استعدادهم للموت بين يدي سيد الشهداء عليه السلام.



والنصوص الدينية ركزت على هذا المعنى بتشبيهات واستعارات بلاغية

لطيفة.. الهدف منها اجتثاث المعنى السيء للموت في أذهان الناس.. و أهمها:

1- النوم: ( الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى.. ).

وورد عن النبي الأعظم صل الله عليه وآله وسلم: ( .. يا بني عبد المطلب أن الرائد لا يكذب أهله .. و الذي بعثني بالحق لتموتن كما تتامون.. ).

تشبيه الموت بالنوم.. لان الانسان يحصل بنومه على الراحة والهدوء بسبب الانفصال المؤقت بين الروح والجسد.. فالموت هو نوم ولكن مدته أطول.. لأنه قل ما يوجد في حياتنا امر فيه لذة كالنوم .. فالإنسان يتخلص بنومه من كل المتاعب والهواجس.. كذلك الموت..

اذن تشبيه الموت بالنوم حاك عن النظرة الإيجابية للموت..

2- تولد الطفل: قال رسول الله

محمد صل الله عليه وآله وسلم: ( ما شبهت خروج المؤمن من الدنيا إلا مثل خروج الصبي من بطن أمه.. من ذلك الغم والظلمة إلى روح الدنيا )..

وهناك تشبيهات أخرى.. كتشبيه الموت باستحمام الورد.. أو خلع اللباس.. أو الاستحمام إلى غير ذلك..

إن الإنسان مهما سعى ليدرك كنه الموت و حقيقته فلن يفدر .. ولكن ينبغي ان يقترب من معناه و فهمه والتصديق به من خلال النظر إلى هذه التشبيهات..

وأخيراً: أن تذكر الموت ليس أمراً منبوذاً.. بل هو سبب من أسباب الخير على صعيد القيم الأخلاقية والراحة النفسية ورفع كثير من المشاكل الدنيوية ..

## أفكار وآراء

نشرة شهرية ثقافية إغترابية تعنى بشؤون الجاليات العربية والأسلامية في الغرب

الجمعية الثقافية اللبنانية في بريطانيا - المملكة المتحدة  
المشرف العام  
د. احمد الزين

Lebanese Cultural Society  
C/O: 19 Quaker Court  
Banner Street  
London EC1Y 8QA

Tel. : 0044-20 7253 4050

Mobile: 0044-79 4444 2050

Email: lebanese-cs-london  
@hotmail.co.uk

زوروا موقع الجمعية:

www.lebanesemessage.co.uk

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.

## أنوار أهل البيت (ع)

### \* قال الإمام الباقر (ع) : يا جابر..

أبكتني من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت؟.. فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يُعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخضع والأمانة، وكثرة ذكر الله، والصوم، والصلاة، والبرّ بالوالدين، والتعبد للحبران من الفقهاء وأهل المسكنة، والغارمين، والأيتام، وصدق الحديث، وتلاوة القرآن، وكف الألسن عن الناس، إلا من خير، وكانوا أمناء عشائهم في الأشياء.

قال جابر: فقلت: يا ابن رسول الله.. ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفة، فقال (ع):

يا جابر.. لا تذهبن بك المذاهب، حسب الرجل أن يقول: أحب علياً وأتولاه، ثم لا يكون مع ذلك فعلاً؟.. فلو قال: إني أحب رسول الله (ص) - فرسول الله (ص) خير من علي (ع) - ثم لا يتبع سيرته، ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً، فاتقوا الله وأعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبينه وبين أحد قرابة، أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته.

يا جابر.. فوالله ما يُتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة، وما معنا براءة من النار، ولا على الله لأحد من حجة، من كان الله مطيعاً فهو لنا ولي، ومن كان الله عاصياً فهو لنا عدو، ولا تتال ولا يتالنا إلا بالعمل والورع.

\* قال الإمام علي بن أبي طالب (ع) حين سئل عليه السلام عن أوصاف البشر:

قال (ع) أنهم عجم العراق هم قوم نفوا من أقاصي الأرض من بلاد يقال لها بلاد القمل (الدينمارك) لخبثهم واستوطنوا صدر العراق سنقوم لهم دولة في آخر الزمان لكنها هشة وضعيفة وحكامها يهود وحبيشها كقطاع الطرق لا يثبتون بميدان قلوبهم سوداء مليئة بالضغينة أبرز صفاتهم الغدر والمكر والعهر وسفت العود وعهدا قصير يمر من السحاب المزن وتنعصف بها رياح الحروب وتتعاقب عليها الجيوش لا يقنعون بقليل ولا يشبعون بكثير هم كالجراد يقضمون مالهم وما لغيرهم وأنهم من ألد خصوم ولدي القائم وسيعدون له العدة بمعونة روم الغرب وسيحاربونه وسيفتك بهم ولدي ويهزمهم مع اعوانهم من اليهود والروم سر هزيمة ويقتل منهم مقتلة عظيمة وتسيل دمانهم كالسواقي وستضيق بهم رحبة الأرض بمشارقتها ومغاربتها ثم يستغيثون من حرارة سيفه وشدة بأس جيشه ولا يجرا أحد على اغاثتهم حتى لا يبق منهم إلا القليل فيخضعون لحكمه ويأترون بأمره وينتهون بنهيه طوعاً أو كرها.

ملاحظة: مصدر عجائب خلق الإنسان عن الإمام الصادق والإمام الأرضا عليهم السلام اما مصدر حديث الإمام علي عليه السلام هو من كتاب تقويم آخر الزمان عمر الكتاب ١٦٣ سنة مطبوع باللغة الفارسية.

## محكمة ثرائنا

### اياك وصوم يوم عاشوراء

\* عن الإمام الصادق السلام عندما سئل عن صوم يوم عاشوراء : وَ أَمَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَيَوْمٌ أُصِيبَ فِيهِ أَحْسَنُ (عليه السلام) صَرِيحاً بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَ أَصْحَابَتِهِ صَرَخِي حَوْلَهُ عَرَاءَ، أ فَصَوْمٌ يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؟ كَلَّا وَ رَبُّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ مَا هُوَ يَوْمٌ صَوْمٍ، وَ مَا هُوَ إِلَّا يَوْمٌ حَزْنٍ وَ مُصِيبَةٍ دَخَلَتْ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. وَ يَوْمٌ فَرَجٍ وَ سُرُورٍ لِأَبْنِ مَرْحَاتِهِ وَ آلِ زِيَادٍ وَ أَهْلِ الشَّامِ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمْ. وَ ذَلِكَ يَوْمٌ بَكَتْ عَلَيْهِ جَمِيعُ بَقَاعِ الْأَرْضِ خَلَا بَقْعَةَ الشَّامِ. فَمَنْ صَامَهُ أَوْ تَبَرَّكَ بِهِ حَشَرَهُ اللَّهُ مَعَ آلِ زِيَادٍ مُمَسَّوْحِ الْقَلْبِ مَسْخُوطٍ عَلَيْهِ. وَ مَنِ ادَّخَرَ إِلَى مَنْزِلِهِ ذَخِيرَةً أَعْتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى نِفَاقاً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ وَ انْتَزَعَ الْبِرْكَهَ عَنْهُ. وَ عَنِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ وُلْدِهِ وَ شَارَكَهَ الشَّيْطَانُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ.

### فوائد الوضوء

\* روي عن أبي عبد الله الإمام جعفر بن محمد، عن أبيائه، عن علي (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صل الله عليه وآله) من سره أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه، ومن توضأ قبل الطعام وبعده عاش في سعة من رزقه، وعوفي من البلاء في جسده. عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: "من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء إلى الوضوء كقارة لما بينهما من الذنوب، ومن لم يسم لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء". عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صل الله عليه وآله): "افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم". قال النبي (صل الله عليه وآله): "يا علي إذا توضأت فقل: بسم الله، اللهم إني أسألك تمام الوضوء، وتمام الصلاة، وتمام رضوانك، وتمام مغفرتك، فهذا زكاة الوضوء".

وروي عن النبي (صل الله عليه وآله) انه قال: الوضوء نصف الإيمان والصوم نصف الصبر.

وعن النبي (صل الله عليه وآله) قال: أوله ينفي الفقر، وآخره ينفي الهم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه، وإن المؤمن لا ينجسه شيء إنما يكفيه مثل الدهن.

## من أقوال رسول الله (ص)

### \* أقوال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم في حق الحسن والحسين عليهما السلام:

- إن لولدي الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد إلى يوم القيامة.
- حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط. (كشف الغمة، ص 177).
- الحسن والحسين سيفا العرش وليس بمعقلين.
- أحب أهل بيتي الي الحسين والحسين.
- من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني.
- من سره أن ينظر الي سيد شباب أهل الجنة فلينظر الي الحسن.
- إن أبنّي هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين يعني الحسن.
- سمي هارون إبنيه شيرا وشيبرا وإني سميت أبنّي الحسن والحسين بما سمي به هارون إبنيه.
- الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة ما سميت العرب بهما في الجاهلية.
- إن إبنّي هذين ريحانتي من الدنيا.
- هذان إبناي وإبنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما.
- أما حسن فله هيبتي وسؤدي وجودي.
- أبناي هذان الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة وإن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة وأبوها خير منهما.
- من أحبني وأحب هذين - مشيراً على الحسن والحسين - وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

## لندن: حفل تكريم للخطباء وخدام مجالس الإمام الحسين في أيام وليالي عاشوراء

لندن - د. أحمد الزين - 10-03-2017

□ بدعوة من مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية في العاصمة البريطانية لندن، أقيم في مركز الامام الخوئي الاسلامي بلندن، بتاريخ يوم الثلاثاء 12 محرم 1439 هـ، المصادف في 03 تشرين الاول / أكتوبر 2017، حفلا تكريما للسادة العلماء والخطباء والمبلغين وقراء العزاء الحسيني وأصحاب المنابر الحسينية والروايد وخدام مجالس ابو عبدالله الإمام الحسين عليه السلام، وإعضاء موكب النجف الاشرف، وممثلي المساجد والمراكز الإسلامية والحسينيات والجمعيات الفاعلة، وشخصيات علمائية وثقافية واجتماعية وأدباء وشعراء واعلاميين.

وكان في استقبال المدعوين سماحة آية الله الدكتور السيد فاضل الميلاني، إمام مركز الامام الخوئي الاسلامي بلندن، وسماحة السيد عبد صاحب الخوئي، أمين عام مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية في لندن.

وقد بدأ الحفل الكريم بتلاوة آيات من الذكر الحكيم..

والقى آية الله الدكتور السيد فاضل الميلاني كلمة قيمة شكر فيها كل من خدم وقام ونظم واحيي المجالس الحسينية وخدامها وكل من أعطى من ماله وساهم بجهده ووقته وراحته في إنجاح هذه المجالس الحسينية المباركة، خلال العشر الايام والليالي العاشورانية.

ودعا السيد الميلاني الى التفرغ للعبادة والدعاء والتضرع والاستفاضة من هذه المناسبة العظيمة لاخذ العبر والدروس من سيرة وتضحيات الامام الحسين واهل بيته عليهم السلام وتطبيقها في حياتنا العملية. فالحسين يملأ كيان الحسيني المؤمن الموالي ويسير به على ذات النهج والدرب الذي سار عليه، واختطه للأجيال القادمة..

ثم اشار الى الفضل الكبير الذي يناله الانسان عند الله تعالى لكل من ينشد ولو بيتا من الشعر في الامام الحسين عليه السلام، او يكتب سطرًا عن مظلوميته..

ثم أنشد الراود الحسيني (من ايران) بصوته الرخامي مرثيات حسينية حزينة باللغة الفارسية.

وقرأ فضيلة الشيخ رشاد الانصاري مجلس عزاء حسيني وموعظة وتذكير بمظلومية الامام الحسين وما جرى عليه واهل بيته من ظلم وقتل وأسر وسبي..



الشيخ رشاد الانصاري



السيد فاضل الميلاني



الراود الحسيني

واخيرا دعا السيد الميلاني الضيوف والمدعوين الى مائدة الطعام وسفرة الإمام الحسين تبركا وتكريما.



## لندن: مسيرتان عاشورائيتان حاشدتان في العاشر من محرم 1439 هـ

لندن - أسرة التحرير - الأحد 10-01-2017

كما كل عام في العاصمة البريطانية لندن، تخرج الجماهير الحسينية الحاشدة في العاشر من شهر محرم الحرام 1439 هـ، بعد انتهاء مراسم عاشوراء ومجالس قراءة مصرع الأمام الحسين (ع) - حفيد رسول الله محمد (ص) - من عشرات المساجد والمراكز الإسلامية والحسينيات في لندن.. ويتوجهوا بعد أداء صلاة الظهر إلى منطقة ماربل آرتش بجانب حديقة هايد بارك بوسط لندن. وهذه السنة تجمع المشاركون الحسينيون في يوم الأحد العاشر من محرم 1439 هجرية، المصادف في 01 تشرين الأول / أكتوبر 2017م، رجالا ونساء وأطفالا وطلابا وشبابا وشابات من الموالين لاهل بيت العصمة والطهارة، من أبناء الجاليات العربية والإسلامية في بريطانيا من لبنان وسوريا والعراق والبحرين والكويت والخليج وإيران وباكستان وأفغانستان وتركيا والهند وبنغلادش.. الذين ارتدوا معظمهم اللباس الأسود والأخضر....

**المسيرة الاولى:** دعا المجلس الحسيني بلندن محبي الحسين (ع) للتجمع صباحا في باحة ماربل آرتش، حيث قرأ السيد محمد الصافي مصرع الأمام الحسين (ع)، وأقيمت صلاتين الظهر والعصر. ثم انطلقت المواكب الحسينية من الجاليات الإسلامية والعربية.. من ماربل آرش، حيث جابت شوارع لندن مروراً بشارع التسويق العالمي "اكسفورد رود" وصولاً إلى ساحة الطرف الاغر. وقد رفعت الأعلام والرايات السوداء والمجسمات الحسينية واللافتات المنددة بالارهاب، تتقدمهم رايات "المجلس الحسيني في لندن" (بإشراف السيد ابو يسرى البلاغي)، تجسيدا ومواساة وحرزا على شهداء واقعة الطف في كربلاء بالعراق.

**المسيرة الثانية:** كما انطلقت المواكب الحسينية في المسيرة الثانية من الجاليات الإسلامية الأخرى.. التي رفعت الأعلام والرايات السوداء واللافتات، تتقدمهم رايات عاشوراء والحسين، من منطقة ماربل آرش، مروراً بشارع "نوتنك هيل كيت" إنتهاء في منطقة هولاند بارك. عند "المركز العالمي الإسلامي في لندن" (بإشراف الشيخ العالمي).

وتأتي عادة هذه المسيرة العاشورائية إحياءاً لذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) في واقعة الطف بكربلاء سنة 61 هـ أي 681 م، وتعريفاً بمظلوميته،



وتعبيراً على اظهار اللولاء والإخلاص والمبايعة لنهجه وخطه في مقارعة الظلم والجور في كل زمان ومكان.

